قرى الضيف

(ما شاجروا إلا أظلتهم ... من قضب المران أشجار) .

ومنها .

(واظهروا نورا لها ازرقا ... له من الأنفس أثمار) .

(عجبت كيف استعبدتك العلى ... والناس من ذلك أحرار) .

(فكيف ساجلت الغمام الذي ... ليست له في الصيف أمطار) .

وقوله في أبي الجيش حامد بن ملهم وقد ركب معه في بحيرة الطبريه .

(وقالوا التقى الوردان ورد من الندى ... وورد من الماء القراح الذي تجري) .

(فقلت لهم وفوا أبا الجيش حقه ... ولا تظلموه ما البحيرة كالبحر) .

وقوله فيه من أخرى وقد خلع عليه .

(مازال ينحلني أبو الجيش الندى ... كيما يجدد كل يوم جودا) .

(حتى غدوت أنا المسمى حامدا ... وغدا يسمى حامد محمودا) .

وقوله من أخرى .

(ومتى ذممت الدهر بعد لقائه ... وعطائه فعلى حد المفتري) .

ومنها .

(من معشر يتخيرون كلامهم ... حتى كأنهم تجار الجوهر) .

(وكأنما أقلامهم من حذقها ... بالقتل فضلات القنا المتكسر) .

وقوله من أخرى .

(يا ثالث القمرين النيرين أرى ... أمام حالي سوادا ما له هاد)